

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

م. صباح غازي داود

معهد الفنون الجميلة للبنين في البصرة

المستخلص:

هدف البحث الحالية الى التعرف على مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة في البصرة من وجهة نظر الطلبة، واتبع الباحث في بحثه منهج البحث الوصفي، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اداة البحث (الاستبانة) مكونة من (٣٧) فقرة، تم تطبيقها على عينة من طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة مكونة من (١١٥) طالب وطالبة، ولتحليل البيانات استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث وتم التوصل الى عدد من النتائج المتعلقة بمدى توافر مهارات لغة الجسد وقد قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: المهارة، لغة الجسد، اعضاء هيئة التدريس، معاهد الفنون الجميلة.

The Perception of Body Language Proficiency among Faculty Members at Fine Arts Institutions from the Students' Perspective

Lect. Sabah Ghazi Dawood

Institute of Fine Arts for Boys in Basrah

Abstract

The present study is to ascertain the degree of body language proficiency among faculty members in the Fine Arts Institutes of Basra, as perceived by the students. The researcher employed descriptive research in his study. To fulfill the research purpose, the researcher developed a questionnaire of 37 items, which was administered to a sample of 115 male and female students from Fine Arts Institutes in Basra Governorate. The researcher employed suitable statistical approaches for data analysis in the study procedures. Several findings were obtained concerning the degree of accessibility of body language abilities. The researcher elucidated and analyzed the findings. Based on the research findings, the researcher formulated several conclusions, recommendations, and proposals.

Keywords: Skill, Body Language, Faculty Members, Fine Arts Institutes

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

تعد لغة الجسد نوعاً من انواع التواصل غير اللفظي الذي يعتمد على حركات الجسم، مثل تعبيرات الوجه، والحركات والايماءات المختلفة التي يبديها الشخص ويتم استخدامها بشكل واع او دون وعي احياناً، وفي العادة تكون هذه الاشارات الجسدية مرافقة لرسالة منطوقة، او يتم استخدامها بديلاً عنها، وتلاحظ هذه اللغة بشكل كبير عند الاخرين لكونها اكثر صدقاً من التواصل اللفظي، فغالباً ما يجب ان تكون حركات الجسد متطابقة مع الكلمات المرافقة لها، وحين لا تتوافق هذه الاشارات مع الاقوال التي تخرج معها يصبح هناك تناقضا بين ما يقوله الشخص وما يقصده (افيدة، ٦: ٢٠١٣)

وتؤدي هذه اللغة دوراً بارزاً في تعزيز الاتصال اللفظي، اذ ان فاعلية الاتصال يجب ان تركز على الجانب اللفظي وغير اللفظي لكونهما مكملين لبعضهما البعض، واذا كانت المؤسسات التربوية تسعى الى الارتقاء بمهارات اللغة اللفظية لدى افرادها، فانه يجب ان تحرص ايضا على تعليمهم مهارات الاتصال غير اللفظي مع الاخرين، ولاسيما تفسير لغة الجسد واستعمالها بالشكل الفعال في التواصل مع الاخرين، لذا بات من الضروري ان يمتلك المدرسون مهارات لغة الجسد التي تسهم في تنظيم العملية التدريسية وادارتها (الطريفي، ٢٠٢٠: ٤).

وتعرف لغة الجسد في علم النفس بانها تلك الحركات التي يقوم بها الفرد مستخدماً يديه، او تعابير وجهه، او قدميه، او نبرات صوته، ليفهم المتلقي بشكل افضل المعلومة التي يراد ان تصل اليه، وغالباً ما تستعمل لإيضاح كلماته بحركات من يديه او جسمه، بشكل او بآخر، او ان المتلقي لا يستطيع استيعاب الكلام، فيحاول المتحدث ايضاح كلماته عبر بعض الحركات التوضيحية (الصباغ، ٢٠١٥: ٥٦).

وتشير الدراسات التربوية الى ان لغة الجسد هي الجزء الاهم من اي رسالة تنتقل الى الطلبة، لكونها لغة غنية ومعقدة في طبيعتها، وتحتوي على تعابير الوجه، وحركات الجسم، واليدين، والقدمين، ومظهر الاستاذ، ونظراته، وتوتره، وانفعالاته.. والى غير ذلك (افيدة، ٢٠١٣: ٣٦). وان اكثر من (٨٠%) من الرسائل الموجهة الى الطلبة اثناء عملية التفاعل داخل الصف هي رسائل غير لفظية وهذا يتطلب الفة وحساسية بلغة الجسد (مرسي، ١٩٩٨: ١٠٠).

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بموضوع لغة الجسد واستعمالاتها في شتى مناحي حياة الانسان فقد لاحظ الباحث ان هناك قلة في الدراسات التي تهتم باستعمال لغة الجسد في المجال التربوي، وعليه فان مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالإجابة عن السؤال الاتي (ما مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء الهيئة التدريسية في معاهد الفنون الجميلة في البصرة؟)

ثانياً: أهمية البحث

اصبح الواقع الحالي يملأ على النظم التعليمية في المجتمعات كافة ضرورة البحث عن اساليب تدريس تسمح بحدوث نمو سريع للمتعلم يزيد من قدرته العقلية ومهاراته الادائية وتوجهاته الوجدانية (ابو الطيب وحسين، ٢٠١٣: ٥٠٢)

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

ويعد التدريس احد ركائز عملية التعليم ووثيق الصلة بها، حيث يعد سلوكاً مقصوداً ونشاطاً هادفاً الى احداث التعلم، كما يعد في الوقت نفسه بمثابة نشاط انساني هادف يقوم به المدرس ويتفاعل فيه المدرس والطالب وموضوع التعلم وبيئة التعلم مما يؤدي الى نمو الجانب المعرفي والمهاري والوجداني للمتعلم (عثمان، ٢٠٠٨: ١٩)

والتدريس مهارة فائقة تقتضي على المدرس استعمال مختلف الوسائل لجعله شائقاً ومحبباً للطلبة، ولغة الجسد من الوسائل التي يستعملها المدرس في تدريسه سواء اكان ذلك في الشرح او في الانشطة المختلفة او في ادارة الصف وضبطه (غولر، ٢٠١٩: ١)

يمارس المدرسون لغة الجسد على نطاق واسع وبشكل روتيني حسب الموقف، فمن الاشارات المعروفة على نطاق واسع وضع الاصبع على الشفاه لطلب الصمت، ورفع اليد على مستوى الكتف لتفهم على انها تعني (توقف)، والغمز يعني اشارة الى شيء مشترك بين شخصين، كما ان استعمال لغة الجسد لا تؤثر فقط على دراسة الطلبة للمواد التعليمية ولكن تؤثر في خيالهم ومشاعرهم ايضاً (ندى وفخري، ٢٠١٦: ٢).

وتشير الادبيات ذات العلاقة الى ان استعمال لغة الجسد في التعليم يعود بفوائد عدة على غير جانب في العملية التعليمية، فبعض الادبيات ابرزت اهمية استعمالها على مستوى المتعلم وتفعيل تعلمه واثارة دافعيته، وبعضها اظهر اهمية استعمالها على مستوى المدرس وادارته لصفه والتغلب على المشكلات الصفية وعلى صعيد التواصل والتفاعل الصفّي كذلك، هذا فضلاً عن ان بعض هذه الادبيات ركزت على اهمية استعمال لغة الجسد كأسلوب تدريس مساعد ولاسيما عند تدريس اللغات الاجنبية (عبد الغفور، ٢٠٢٠: ٢٣).

ونظراً لأهمية لغة الجسد ومعرفة رموزها ودلالاتها واثرها في العملية التربوية وجب التعمق فيها اكثر بالنسبة للهيئات التدريسية وفي مختلف تخصصاتهم العلمية لما لها من دور فعال في اصال الرسائل اللفظية وغير اللفظية واستقبالها في مهنة التعليم في محاولة الى الوصول الى اداء متكامل في العملية التعليمية وعليه جاءت هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على اهمية التسليح بمهارات لغة الجسد واستعمالاتها بنجاح وفعالية في العملية التربوية، ومما تقدم يمكن للباحث ان يلخص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

١. اهمية لغة الجسد في الحياة بصورة عامة وفي التدريس بصورة خاصة لما لها من فاعلية في التواصل مع الطلبة لإحداث تغيير ايجابي في سلوكياتهم.
٢. تقديم معلومات عن مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة يمكن الاستفادة منها في تعزيز النواحي الايجابية وتلافي النواحي السلبية في عملية التدريس.
٣. الرغبة في تقديم اضافة علمية تفيد في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء الهيئات التدريسية في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة من وجهة نظر الطلبة.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

- ١- الحد البشري: طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة
- ٢- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- ٣- الحد المكاني: معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة.

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: المهارة

١. يعرفها عبيدات (٢٠٠٩) بأنها: اتقان اداء سلوك او حركة بشكل تلقائي دون جهد معقد (عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٩: ٢٧).
٢. يعرفها احمد واخرون (٢٠٢٢) بانها: القدرة الفنية او النوعية على انجاز عمل ما (احمد واخرون، ٢٠٢٢: ٢٢).

ثانياً: لغة الجسد

١. يعرفها السالم (٢٠٠١) بأنها: لغة غير لفظية تشمل الحركات والاشارات والايماءات والتعابير الصادرة عن اجزاء من جسم الانسان في مواقف مختلفة، وهذه اللغة تحمل دلالات ومعاني رمزية تساعد على التواصل مع الاخرين والتأثير فيهم بطريقة ايجابية او سلبية (السالم، ٢٠٠١: ٢٨).
 ٢. يعرفها ابو نصر (٢٠٠٦) بأنها: إشارات وحركات ارادية وغير ارادية تصدر عن الجسم كله او جزء منه، لإرسال رسالة انفعالية الى المحيطين بالشخص من خلال الوجه، والصوت، والاصابع، واليدين، واللمس، ووضعية وحركات الجسم، والمظهر، والالوان، والمسافات، (ابو نصر، ٢٠٠٦: ٨٦).
- التعريف الاجرائي: هي كل ما يصدر عن جسد المدرس من اشارات وحركات وايماءات والابتسامات او تعابير الوجه او التواصل البصري او مظهرة العام يتم من خلالها إرسال رسائل متنوعة الى الطلبة والتي تتمثل بالدرجات التي يحصل عليها افراد عينة البحث من خلال الاجابة على استبانة مهارات لغة الجسد المعدة في البحث الحالي.

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

ثالثاً: اعضاء هيئة التدريس

كل الاشخاص الذين يحملون شهادة البكالوريوس فما فوق ويقومون بالتدريس في معاهد الفنون الجميلة في البصرة.

رابعاً: معهد الفنون الجميلة

مؤسسات تربوية حكومية تهدف الى اعداد معلمين متخصصين بتدريس مادة التربية الفنية وتأهيلهم في المدارس الابتدائية، او فنانيين باختصاص معين ليعملوا في النشاطات الفنية ضمن القطاع العام والخاص، وهم جزء من القوى العاملة في مجال التعليم والمؤسسات الثقافية (وزارة التربية، ١٩٨٢: ١).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: الخلفية النظرية

لغة الجسد نشأتها وتطورها

من اوائل الحضارات التي اهتمت بلغة الجسد ودراستها وما يصدر عنها القدماء المصريون والاعريق والرومان، يدل على ذلك التماثيل والمعابد التي تم بناؤها بواسطة هذه الحضارات، ففي عام ٤٥٠ ق. م اشار (ابقراط) الى لغة الجسد من خلال ملامح الوجه واعتقد هذا العالم جازماً في تأثير العوارض الخارجية على الاخلاق وظهور ذلك في الملامح، كما قام (غالينوس اقلوديوس) الحكيم اليوناني في القرن الثاني قبل الميلاد بكتابة مخطوطة نادرة عن الفراسة، كما ان الصينيين القدماء اكثر من تميز بدراساتهم الدقيقة والوافية لتعابير الوجه الانساني، وهم يطلقون على هذا العلم (السيانج ميان) (ابو الحجاج، ٢٠٠٧: ٨).

وقد أسهم العرب كثيراً في لغة الجسد من خلال ما يسمى بـ (علم الفراسة) او (علم الطباع) وهو من العلوم الدخيلة بالنسبة للثقافة العربية التي استمدوها من اليونان متأثرين بدراسات الفيلسوف اليوناني (ارسطو)، وقد اهتم العرب بهذا العلم وتوسعوا في التأليف في هذا الباب، ويعد (ابن سينا) أول من ذكر الفراسة في رسالة موجزة يصف فيها العلوم العقلية حيث وضعها في المرتبة الثالثة بعد الطب وعلم احكام النجوم، ثم جاء (الرازي) في كتاب الفراسة، وكذلك ابن رشد، والشافعي وغيرهم (العريني، ٢٠١١: ١٠).

اهمية لغة الجسد

لغة الجسد جانب كبير من الاهمية في الحياة بسبب المعلومات الهائلة التي توصلها والتي يمكن للأشخاص ان يعرفوا الذين يتعاملون معهم اكثر عن طريق فهمهم للإشارات غير اللفظية الصادرة عنهم، وفي الوقت نفسه فإن السلوك غير اللفظي الصادر عن الشخص له تأثير كبير على الشخص المقابل، وتتضح اهمية لغة الجسد بصورة عامة من خلال التالي:

١. تساعد الاشخاص في فهم لغة الاخرين والقدرة على ايجاد الرسالة المراد ايصالها لهم والقدرة على قراءة التعابير التي تصدر عنهم.

- مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة
٢. يستخدمها جميع الناس بشكل ارادي او لا ارادي، فالمعلم مثلا يستخدم هذه الوسيلة في الصف لتساعده في نقل معلوماته للطلبة.
 ٣. هي وسيلة لنقل معلومات دقيقة من خلال تعبيرات الوجه والايماءات واللمس والحركات الجسدية ووضعية الجسم والمظهر الخارجي ونبرة الصوت.
 ٤. لغة الجسد مهارة اجتماعية تعطينا القدرة على قراءة المتحدثين الينا وبيان بعض من جوانب شخصياتهم.
 ٥. تنقل المشاعر والاحاسيس اللحظية (الانية) التي بداخل الفرد.
 ٦. تعطي صورة واضحة للفرد عن الاخر بحيث يستطيع قراءتها والتأثر بها عكس الاتصال المكتوب الذي لا يؤثر في الفرد.
 ٧. وسيلة لتأكيد الاتصال اللفظي من خلال الموافقة او الاعتراض او الاضافة على الرسالة الشفوية.
 ٨. حركة الجسم تسبق اللفظ عند التواصل، وتظهر ما يفكر به العقل ولا يريد اللسان النطق به.
 ٩. تعطي قراءة الانسان للغة جسده صورة افضل عن نفسه وعن الاخرين من حوله.
 ١٠. وسيلة مهمة لإثارة الطلبة وجذب انتباههم وحدث تشويق وكسر الرتابة والملل (الطريفي، ٢٠٢٠: ٢٧)

وظائف لغة الجسد في العملية التعليمية

- من وظائف لغة الجسد انها تساعد المدرس في شرح المعاني وتوصيل المعلومات بطريقة سهلة وميسرة دون اللجوء الى الشرح المطول، ومن أهم الوظائف التي تساعد المدرس ما يأتي:
١. الاكمال: حيث تتوافق الرسالة اللفظية مع لغة الجسد وتتكامل معها مما يؤدي لتفاعل جيد حيث تصدر الكلمات وتصاحبها الايماءة او الاشارة.
 ٢. الاعداد (التكرار): حيث تقوم لغة الجسد بإعادة ما قاله المدرس لفظياً، ومثال ذلك حينما يقول للطالب عن وجود شيء ما (هنا) ثم يشير الى موضعه.
 ٣. التناقض: يمكن للغة الجسد ان تناقض السلوك اللفظي، وامثله ذلك كثيرة مثل المدير الذي يطلب من موظفه ان يحضر له ورقاً امام الزبون ثم يقوم بإعطائه اشارة من عينه بان لا يحضرها، ويعود الموظف الى مديره ليقول له ان الاوراق غير موجودة، فالموظف في هذه الحالة تلقى رسالتين الاولى لفظية والثانية صامتة وهكذا كانت لغة الجسد اكثر تصديقاً وثقة بالنسبة للموظف
 ٤. التأكيد: ويتم ذلك باستخدام لغة الجسد للتأكيد على الرسائل اللفظية مثل ذلك ان يقوم المدرس بالتركيز صوتياً على كلمات معينة أثناء حديثه ليؤكد على أهميتها وقد يصاحب ذلك تعبيرات الوجه الدالة على التأكيد على الرسالة التي يريدتها.
 ٥. التنظيم: يمكن للغة الجسد ان تقوم بتنظيم وربط الاتصال بين المدرس والطلبة ومثال ذلك: حركة الرأس والعينين، او تغيير المكان الى مكان اخر، واعطاء اشارة للطلاب ليكمل الحديث او يتوقف عنه وكلها تعد وظائف تقوم بها لغة الجسد.

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

٦. الابدال: يمكن ان تستبدل الرسائل اللفظية بلغة الجسد كأن يقوم المدرس بالاتصال البصري لإظهار التقبل والاقتراب لتبني الثقة في قدرات المتعلم، واللمس للتعبير عن المساندة والتشجيع على انجاز نشاط دراسي (عكرومة، ٢٠١٠: ٣٧).

مزايا الاتصال عن طريق لغة الجسد

١. تعبر عن معلومات وجدانية لا يعبر عنها بطريقة لفظية.

٢. لغة الجسد تعطي معلومات متصلة بمضمون الرسالة اللفظية، فهي تمدنا بأدوات لتفسير الكلمات التي نسمعها مثل نبرة الصوت وتعبيرات الوجه وهكذا، فضلاً عن انها تفيد في فهم طبيعة العلاقة بين الاطراف المشتركة في عملية الاتصال.

٣. رسائل لغة الجسد تتميز بصدقها، لأنها غالباً لا يمكن التحكم بها (افيدة، ٢٠١٣: ٣٨)

خصائص لغة الجسد

١. تصدر لغة الجسد عن اعضاء الجسم، كما تصدر الاصوات الكلامية عن اعضاء النطق مثل الرأس والحاجبين والشففتين والرقبة والكتفين والذراع وغير ذلك.

٢. تصدر الاشارات الجسمية عن عضو واحد منفرد، او عضوين من اعضاء الجسم كما ترى في حالات العض بالأسنان على الاصابع اشارة الندم، او ضرب كف بأخرى اشارة التعجب او استنكار.

٣. قد تكون الاشارة او الایماء بعضو جسمي بالتعاون مع شيء اخر، مثل الامساك بالعصا او العلم او اي شيء اخر عمل دلالة.

٤. قد تكون الاشارة فعلاً دلاليًا يعبر به المتكلم عما يريد مثل الدق على المنضدة التي يجلس امامها المتحدث، او القاء او تمزيق او كسر ما يمسك به من اشياء تعبيراً عن الغضب او الرفض او الاستنكار.

٥. قد تكون الاشارة او الایماء وضعاً جسيماً يشير الى دلالة اصطلاحية مثل الجلوس مع اعتماد الخد او الجبهة على راحة اليد اشارة للاستغراق في التفكير او مرحلة حزن، او الجلوس كذلك في تنكيس الراس الى الاسفل او المشي بخطى بطيئة متناقلة مع ارتخاء الذراعين اشارة للحزن والاحباط، او المشي بخطى سريعة مع هز المنكبين والذراعين اشارة للفرح والكبر (العبد، ٢٠٠٧: ١١٦).

اخطاء لغة الجسد:

من الواضح ان مهارات لغة الجسد لها تأثير اكبر من الكلام اللفظي حيث انها تؤدي الى اظهار المشاعر والاحاسيس وتجسيدها، وهي من العناصر المهمة في العلاقات الانسانية، ولما كان الامر كذلك وجب على الشخص المستخدم لها تجنب الرسائل السلبية غير الشفهية التي يرسلها الى الاخرين، حيث تتلخص هذا لأخطاء بالتالي:

١. الدخول المتردد: يجب التحرك مباشرة وفي ثقة كما لو كان هناك هدف تبتغيه.

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

٢. النظرات المسدلة: ابدأ التخاطب بالعيون واحتفظ به قائماً طوال الوقت.

٣. امالة الذقن الى اسفل: هذه طريقة لا تؤدي الى استحالة ممارسة التخاطب بالعين فقط بل تؤدي ايضا الى ان يكون في وضع دفاعي.

٤. مصافحة الايدي ببرود: لأنها تعني قلة الاهتمام بالشخص الاخر.

٥. سحق الايدي عند المصافحة.

٦. التملل: شأنه شأن التثاؤب يجعل الجميع يشعر بالعصبية والاحباط والرغبة في الرحيل.

٧. التتهدد: ويعني الانذار وان الموقف يخيم عليه اليأس.

٨. التثاؤب: عليك نقل الاهتمام وليس الملل.

٩. هرش الراس: دليل على القلق.

١٠. عض الشفه: اشارة قوية الى القلق.

١١. فرك مؤخرة الراس او العنق: وهي ايماءة تنتقل الاحباط ونفاذ الصبر.

١٢. تضيق العينين: ايماءة سلبية قوية تعني عدم الموافقة والاستياء او الغضب.

١٣. رفع الحاجبين: وتعني عدم التصديق.

١٤. النظر الى الشخص الاخر من فوق النظارة: تعني عدم التصديق.

١٥. تقاطع اليدين امام الصدر: اشارة الى التحدي وانغلاق التفكير.

١٦. فرك العينين او الاذنين او جانب من الانف: تعني الشك وعدم الثقة في الذات (الطائي، ٢٠٢٠: ٨).

ثانياً: دراسات سابقة

سيقتصر الباحث على استعراض ثلاثة دراسات سابقة ثم موازنتها مع البحث الحالي

١. دراسة العريني (٢٠١١)

(مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة)، اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، بجامعة القصيم، وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي من خلال " المظهر، المكان، الزمان، الحركات"، لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة، وتكونت العينة من (٤٢٠) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١)، واعتمد الباحث المنهج

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة الوصفي المسحي، وقام ببناء اداة (استبيان) مكون من (٤٣) فقرة مقسم الى اربعة ابعاد رئيسية، واستعمل الباحث عدة معالجات احصائية منها spss، معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات، تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى اعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة (متوسط) من وجهة نظر الطلبة

٢. دراسة البجاري (٢٠١٨)

(مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى هيئة التدريس في قسم التقنيات الميكانيكية (المعهد التقني بصره) من وجهة نظر الطلبة)، اجريت هذه الدراسة في العراق، الجامعة التقنية الجنوبية، وهدفت الى التعرف على مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى الهيئة التدريسية في قسم التقنيات في المعهد التقني - بصره، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة، واستعمل الباحث برنامج الحزم الاحصائية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ كمعالجات احصائية، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة تمتع اعضاء الهيئة التدريسية بنسبة جيدة من مهارات لغة الجسد بتقدير عام (متوسط).

٣. دراسة غولر (٢٠١٩)

(لغة الجسد ودورها في تدريس مادة اللغة العربية للصف الخامس في المرحلة المتوسطة بتركيا)، اجريت هذه الدراسة في السودان، الخرطوم، جامعة افريقيا العالمية، وهدفت الدراسة الى معرفة دور لغة الجسد في تدريس اللغة العربية، وتكونت العينة من (٦٠) معلم ومعلمة من معلمي الصف الخامس في مدينة اسطنبول للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته، كما اعتمد الاستبانة كأداة لدراسته، وتكونت اداة البحث من خمسة محاور، و(٢٧) فقرة، واستعمل الباحث عدة معالجات احصائية منها، برنامج spss، ومعامل الفا كرونباخ، من النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان لغة الجسد توصل المعلومات بشكل اسرع من الكلام اللفظي وتتوافق مع المبادئ التربوية المعينة على التدريس الفعال.

١. موازنة البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

١. الاهداف

تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها فقد هدفت دراسة العريني (٢٠١١) الى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي من خلال " المظهر، المكان، الزمان، الحركات"، لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة، وهدفت دراسة البجاري (٢٠١٨) الى التعرف على مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى الهيئة التدريسية في قسم التقنيات في المعهد التقني - بصره، اما هدف دراسة غولر (٢٠١٩) فهو معرفة دور لغة الجسد في تدريس اللغة العربية، اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى الهيئة التدريسية في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة.

٢. منهج البحث

انفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استعمالها منهج البحث الوصفي كمنهج للبحث

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

٣. المكان

تباينت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث مكان اجراء الدراسات، فقد اجريت دراسة العريني (٢٠١١) في السعودية، واجريت دراسة غولر (٢٠١٩) في السودان، اما دراسة البجاري (٢٠١٨) فقد اتفقت مع البحث الحالي في المكان حيث اجريت الدراسات في العراق - البصرة.

٤. العينة

تباين حجم العينات في الدراسات السابقة فقد بلغ في دراسة العريني (٢٠١١) (٤٢٠) طالب، وبلغت العينة في دراسة غولر (٢٠١٩) (٦٠) معلماً ومعلمةً، وتكونت العينة في دراسة البجاري (٢٠١٨) من (٣٥٠) طالب وطالبة، اما في البحث الحالي فقد بلغت العينة (١١٥) طالب وطالبة.

٢. جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
٢. تحديد اهداف البحث.
٣. بناء اداة البحث التي اعددها الباحث.
٤. اعتماد منهج البحث المتبع.
٥. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة الاجراءات البحث.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

تناول الباحث في هذا الفصل الاجراءات التي اتبعها في تنفيذ هذا البحث، وتشمل تحديد منهج البحث ومجتمع البحث، واختيار العينة المناسبة، واعداد اداة للبحث وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وكذلك الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

١. منهج البحث

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحديد المشكلة وتحليلها والتحقق منها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها وتعميمها، حيث لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، فضلاً عن تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن ايضاً قدر من التفسير لهذه النتائج، لذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة، علاوة على استخدام اساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول الى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث (صابر، ومرفت، ٢٠٠٢: ٨٧).

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

٢. مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث

هو كل المفردات او جميع الاعضاء الذين نريد الحصول على بيانات منهم او عنهم (ابراهيم، وزين العابدين، ٢٠١٢: ١٤٦)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من جميع الطلبة الدارسين في معاهد الفنون الجميلة (الصباحي) في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، والبالغ عددهم (٩٧٩) طالب وطالبة موزعين على خمس مراحل، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

اعداد طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

ت	المعهد	المرحلة				
		الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
١	معهد الفنون للبنين	٩٥	٩٩	١٢٦	٩٣	٧٦
٢	معهد الفنون للبنات	٩٢	٨٨	١٣١	١٢٠	٥٩
	المجموع	١٨٧	١٨٧	٢٥٧	٢١٣	١٣٥

ب. عينة البحث

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس واخرون، ٢٠٠٧: ٢١٨). وتكونت عينة البحث الحالي من (١١٥) طالباً طالبة في المرحلة الخامسة في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة ولجميع الاقسام وبنسبة (١٣%) من المجتمع الاصلي والبالغ عددهم (١٣٥) طالب وطالبة بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالباً وطالبة، وكما مبين في الجدول (٢).

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

جدول (٢)

اعداد طلبة المرحلة الخامسة معاهد الفنون في محافظة البصرة

ت	المعهد	المرحلة	القسم					مجموع	
			النحت	الفخار	المسرح	الموسيقى	الخط		الرسم
١	معهد الفنون للبنين	الخامسة	٦	٧	٢٠	٧	١٨	٦	٦٤
٢	معهد الفنون للبنات	الخامسة	٦	٣			١٧	٧	٥١
	المجموع		١٢	١٠	٢٠	٧	٣٥	١٣	١١٥

٣. اداة البحث

من الامور المهمة بالنسبة للبحوث هي اداة البحث اذا ان الاختلاف في طبيعة البحوث يفرض على اي باحث ان يستعمل مجموعة من الادوات دون غيرها، فكل بحث يختلف عن غيره في استعمال الأدوات، كما يتطلب غالباً تحديد الاداة التي تمكنه من جمع البيانات الاساسية لتحقيق اهداف بحثه، اذ ان كل موضوع بحث ثلاثه اداة معينة (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ١١٣). واعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق هدف البحث الحالي وهي اداة او وسيلة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق اللازمة وتتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل يطلب من المجيبين الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث (العمراني، ٢٠١٣: ١٠٣)، وقد اعد الباحث الاستبانة بعد الاطلاع على ادبيات لغة الجسد والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وقد بلغ مجموع فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (٤٠) فقرة، موزعة على اربعة مجالات ويطلب من الطلبة الاجابة عن طريق تدرج ليكرت (Liket) الخماسي، وقد اعطى الباحث الاوزان لفقرات وكما يلي: كبيرة جدا (٥) درجات، كبيرة (٤) درجات، متوسطة (٣)، منخفضة (٢) درجتان، منخفضة جدا (١) درجة واحدة.

١. صدق اداة الدراسة وثباتها:

اعد الباحث اداة دراسته بعد الاطلاع على ادبيات لغة الجسد والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة البصرة، حيث اكد المحكمون على ان الاداة صادقة بعد ادخال بعض التعديلات وحذف بعض الفقرات وتعديل فقرات اخرى، واصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (٣٧) فقرة ملحق (١)،

ب. ثبات اداة الدراسة:

تم استخراج معامل الثبات لأداة الدراسة باستعمال معادلة (الفا - كرونباخ) للاتساق الداخلي حيث كانت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨٦) اما بقية معاملات الثبات لمجالات الاداة فكما في الجدول (٣).

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

جدول (٣)

معاملات ثبات مجالات اداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ

ت	المجال	عدد الفقرات	الفا - كرونباخ
١	المظهر	١٠	٠,٨٦
٢	الصوت	٨	٠,٨٩
٣	تعابير الوجه	٩	٠,٨٥
٤	الحركات والايماءات	١٠	٠,٨٤
	الاداة ككل	٣٧	٠,٨٦

ج. تطبيق الاداة:

بعد ان تحقق الباحث من صدق الاداة وثباتها وتحديد عينه الدراسة باشر بتوزيع الاستبانة على افراد العينة الاساسية من خلال الزيارات الميدانية المعاهد الفنون في البصرة، وقد حرص على قراءة الاستبانة والتعليمات مع تقديم شرح مفصل عن اهمية الاستبانة والهدف منها وكيفية الاجابة عنها، وإبداء آرائهم عن كل فقرة من فقراتها وعدم ترك اي فقرة وذلك بوضع اشارة (√) في المكان الذي يرويه مناسباً وقد استغرق زمن توزيع الاستبانة وجمعها (٥) ايام اعتباراً من ٢٠/٣/٢٠٢٢ الى ٢٤/٣/٢٠٢٢

٤. الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث لتحقيق هدف بحثه الوسائل الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
٢. معادلة الفا - كرونباخ لحساب ثبات الاداة بطريقة الاتساق الداخلي.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث، مع مناقشة هذه النتائج، ثم عرض كل من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات وعلى النحو الآتي.

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها: هدف البحث الحالي الى التعرف على مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة، وتم التحقق من هذا الهدف عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مهارات لغة الجسد وكما في جدول (٤)

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس مهارات لغة الجسد مرتبة تنازليا

ت	تسلسل في الأداة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	١	المظهر	٤,٢٨	٢,٤١	عال
٢	٣	الحركات والايماءات	٤,١٥	٢,٢٨	عال
٣	٤	تعبيرات الوجه	٤,٠٣	٣,٤٣	عال
٤	٢	الصوت	٣,٩٣	٣,٦٠	عال
		الدرجة الكلية لأداة لغة الجسد	٤,١٠	١,٤٣	عال

يلاحظ من جدول (٤) وجود فروق ظاهرية واضحة بين المتوسطات الحسابية لمدى توافر مهارات لغة الجسد لدى هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة في محافظة البصرة حيث بلغ المتوسط العام للأداة ككل (٤,١٠) والانحراف المعياري (١,٤٣)، وهذا يعني ان درجة توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة جاءت كبيرة مما يعني ان اعضاء هيئة تدريسية يدركون اهمية استعمال لغة الجسد في ممارساتهم التعليمية وتوظيفها الى جانب اللغة المنطوقة اثناء الدرس، فمن خلال لغة الجسد يتمكن المدرسين من تمرير المعلومات والافكار الى الطلبة والتأثير في سلوكهم كما انها تؤدي دورا محوريا في الحفاظ على تركيز الطلبة وتحقيق الاتصال بينهم وبين المدرسين ومن ثم التأثير على العملية التعليمية بشكل يؤدي الى تحقيق الاهداف المرسومة.

واحتل مجال المظهر الخارجي المركز الاول بوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (٢,٤١)، مما يدل على اهتمام اعضاء هيئة التدريس بالمظهر الخارجي وتركيزهم على الظهور بالمظهر الحسن واللائق امام طلبتهم لما للمظهر الخارجي من تأثير كبير في نفسيات الطلبة وثقتهم في مدرسهم وتقديرهم له، كما ان للمظهر الخارجي دورا بالموقف التعليمي من خلال تكوين صورة جيدة ومقبولة لدى الطلبة وان المدرسين الذين يتمتعون بمظهر جذاب ولافت للنظر هم اكثر جاذبية وشعبية من غيرهم من المدرسين.

وجاء في المرتبة الثاني مجال الحركات والايماءات بوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (٢,٢٨) ويفسر الباحث ذلك بأن اعضاء هيئة التدريس يستخدمون حركات وايماءات اجسامهم بتركيز واهتمام وقد يعزى ذلك الى اطلاع اعضاء هيئة التدريس على اهمية لغة الجسد في الكشف الافكار والعواطف والمواقف والصفات ودورها في التواصل مع الطلبة اثناء الدرس، وقد يحدث في بعض المواقف والظروف ان تعجز الكلمات عن اداء دورها في شرح وتوضيح المحتوى التعليمي للطلبة فتأتي الحركات والايماءات

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة موضحة لهذا المحتوى ومساعدة للطلبة في فهم مضمونه، لذلك نجد الحركات والايماءات في بعض الاحيان تنوب عن الكلمات، او تقوم بدورها، بل ربما تكون ابلغ منها.

بينما احتل مجال تعبيرات الوجه المركز الثالث بوسط حسابي (٤،٠٣) وانحراف معياري (٠،٣٤٣) تشير النتائج الى ان المدرسين يستخدمون تعابير الوجه بشكل فعال اثناء عملية التدريس، وتعد من اسرع الوسائل التي تنقل المعاني من المدرس الى الطالب وبالعكس حيث تعمل تعابير الوجه كقناة مكملة للكلام للمدرسين ومساعدة للطلبة على استنباط المعنى من كلامهم، كما تعكس تعبيرات الوجه الانفعالات مثل الاهتمام، المتعة، الغضب والخجل، ولها دوراً هاماً في بناء العلاقات الشخصية مع الطلبة.

اما مجال الصوت فقد احتل المركز الرابع بوسط حسابي (٣،٩٣) وانحراف معياري (٠،٣٦٠)، يعزو الباحث ذلك الى ان نبرات الصوت هي جزء من لغة الجسد يرسل من خلالها المدرس المعلومات والافكار والانفعالات اثناء شرح المادة الدراسية، ومن خلال نبرة صوته يوحي للطلبة بالسكوت او الانتباه، كما ان للصوت تأثير كبير في عملية التدريس من خلال التغيير في مقاماته بالارتفاع والانخفاض والوقفات التي تتخلل بعض العبارات ودرجة الخشونة والليونة ورتابة الصوت على خط واحد.

ثانياً: الاستنتاجات

بعد ان قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها استنتج ما يأتي:

١. تعمل لغة الجسد على توصيل المعلومات والافكار الى الطلبة بشكل اسرع، وتساعدهم على استيعاب المادة التعليمية.
٢. للغة الجسد اثر كبير في شرح المحتوى التعليمي وجذب انتباه الطلبة والمساعدة في ادارة الصف وضبطه.
٣. للمدرسين القدرة على دمج لغة الجسد مع الكلام اثناء عملية التدريس.
٤. فهم المدرس للغة الجسد تعود بالفائدة على العملية التعليمية.
٥. ان المدرسين في معاهد الفنون الجميلة يستخدمون لغة الجسد بشكل مقصود او غير مقصود

ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي:

١. تدريب المدرسين من خلال دورات او برامج خاصة بلغة الجسد لتطوير ادائهم المهني لما لها من دور في تطوير العملية التعليمية من قبل مديرية محافظة البصرة.
٢. ضرورة اعتماد المدرسين على دمج الحركات والايماءات وتعابير الوجه مع الكلام لتساعدهم على نقل معلوماتهم وافكارهم الى الطلبة.
٣. ضرورة تمتع المدرسين بمجموعة من الخصائص والمهارات والسمات الشخصية والثقافية مثل الالمام بمهارات لغة الجسد لتحسين ادائهم المهني وتطويره.

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

٤. ضرورة استعمال المدرسين جميع حواسهم في عملية التدريس وليس حاسة واحدة.

٥. اجراء المزيد من الدراسات من قبل الباحثين حول استعمالات لغة الجسد في التعليم وتطبيقاتها التربوية.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١. اجراء دراسة مشابهة حول مدى امتلاك اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية لمهارات لغة الجسد.

٢. اجراء دراسة حول اهمية استعمال لغة الجسد في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

٣. اجراء استطلاعات مستمرة عن مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة لتعزيز اليجابيات وتعديل السلبيات.

المصادر

١. ابراهيم، عبد الله سليمان، وزين العبدین بن حسن رداوي (٢٠١٢). مناهج البحث في العلوم الانسانية، ط١، مكتبة ناشرون، الرياض، السعودية.

٢. ابو الحجاج يوسف (٢٠٠٧). كيف تتعرف على شخصية الاخرين من ملامح الوجه، ط١، دار الكتاب العربي، عمان، الاردن.

٣. ابو الطيب، محمد، وحسين عبد السلام (٢٠١٣) اثر تدريس الاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاساسية لدى الاطفال (٦-٥) سنوات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد (٢٧)، العدد (٣).

٤. ابو نصر، مدحت (٢٠٠٦). لغة الجسد دراسة نظرية الاتصال غير اللفظي، ط١، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.

٥. احمد، مازن عبد الهادي وآخرون (٢٠٢٢). المهارة الحركية، ط١، الوفاق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦. افيدة، سهيلة (٢٠١٣). لغة الجسد في السيميائيات المعاصرة تحليل سيميولوجي للاماءة في المسرح الجزائري، مسرحية حمق سليم نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

٧. البجاري. صباح عبد الصمد محمود (٢٠١٨) مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى هيئة التدريس في قسم التقنيات الميكانيكية المعهد التقني بصره من وجهة نظر الطلبة، مجلة وميض الفكر، العدد (٦).

٨. الجابري، كاظم كريم، وصبري، داود عبد السلام (٢٠١٥): " مناهج البحث العلمي"، منشورات معالم الفكر، بيروت.

٩. السالم، عبد الله عبد الكريم (٢٠٠١). اهمية لغة الجسد في الاتصال مع الاخرين، مجلة الادارة، المجلد (٣٣)، العدد (٤)، القاهرة، مصر.

- مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة
١٠. صابر، فاطمة عوض، مرفت علي خفاجة (٢٠٠٢). أسس ومبادئ البحث العلمي، ط ١، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر.
١١. الصباغ عقبة (٢٠١٥). لغة الجسد واثرها على انجاز اهداف التفاوض التجاري (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، جامعة حلب، كلية الاقتصاد.
١٢. الطائي، سعاد هادي حسن (٢٠٢٠): لغة الجسد مفهومها واهميتها، مجلة اشراقات تنموية، العدد (٢٣).
١٣. الطريفي، ميساء احمد العبد الفتاح علان (٢٠٢٠). استخدام مهارات لغة الجسد وعلاقتها بالأداء المهني لدى المرشدين التربويين في محافظات الضفة الغربية، رسالة ماجستير، قسم الارشاد التربوي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
١٤. عباس، محمد خليل واخرون (٢٠٠٧). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
١٥. عبد الغفور، نضال فايز (٢٠٢٠). اهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين (دراسة استطلاعية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٤)، العدد (٢٠).
١٦. العبد، محمد (٢٠٠٧). العبارة والاشارة دراسة في نظرية الاتصال، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر.
١٧. عبيدات، ذوقان وسويهلة ابو السميد (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط١، ديونو للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
١٨. عثمان، عفاف (٢٠٠٨): استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية. مصر.
١٩. العريني، احمد بن عبد الله بن صقر (٢٠١١). مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية والآداب، الجامعة العربية في الدنمارك.
٢٠. عكرومة، حدة (٢٠١٠). الاتصال الحسي للمسحي والبصري واثره في تعليم القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
٢١. العمراني، عبد الغني محمد اسماعيل (٢٠١٣): اساسيات البحث التربوي، ط١، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن.
٢٢. غولر، رجب التين (٢٠١٩). لغة الجسد ودورها في تدريس اللغة العربية للصف الخامس في المرحلة المتوسطة بتركيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة افريقيا العالمية، السودان
٢٣. مرسي، محمد احمد (١٩٩٨). الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٢٤. ندى، يحيى محمد، وفخري مصطفى دويكان (٢٠١٦). درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الاساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، مجلد (٤)، العدد (٢).

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة
٢٥. وزارة التربية (١٩٨٢). نظام معاهد الفنون الجميلة، رقم ٥٢، لسنة ١٩٧١ مع تعديلاته، بغداد.

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

تعد لغة الجسد ذات اهمية كبيرة في عملية التدريس والتواصل بين المدرس والطالب، وفي هذا الاطار يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة)، لذا يرجى منكم التكرم بمليء الاستبانة حسب وجهة نظرکم، وذلك بوضع علامة (٧) امام العبارات التي تختارونها، علماً بأن المعلومات التي تدلون بها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

البعد الاول: المظهر هو كل ما يتعلق بالمظهر الخارجي وشخصية الاستاذ.

ت	الفقرات	درجة توفر المهارة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	يحافظ على مظهره بشكل لائق.					
٢	يراعي مدى ملائمة مظهره مع مكان عمله.					
٣	متحرر ومنفتح في تفكيره.					
٤	يبتني على طلبته متى استحقوا ذلك..					
٥	متقن وملم بالمادة التي يدرسها.					
٦	يظهر نشيطا اثناء المحاضرة.					
٧	يحترم جميع الطلبة بغض النظر عن نجاحهم او رسوبهم.					
٨	التحضير السابق للمادة والحماس الشديد لها.					
٩	يستمتع بعمله في التدريس والتعامل مع الطلبة.					
١٠	القدرة على التصرف السليم في حل المشكلات والمواقف التي تقابله .					

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة
 البعد الثاني: الصوت: هو ما يتعلق بالتحكم بصوت الاستاذ خلال المحاضرة.

ت	الفقرات	درجة توفر المهارة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	التنوع في نبرة الصوت (عال، متوسط، منخفض) لجذب الانتباه.					
٢	يتناسب صوته مع اهمية وطبيعة الموضوع.					
٣	صمت الاستاذ بعد طرحه السؤال لإعطاء الطالب فرصة للتفكير.					
٤	يركز على الكلمات المهمة بصوته.					
٥	يتوقف عن الكلام قبل الجمل او الكلمات المهمة وبعدها.					
٦	يتحكم في سرعة صوته اثناء المحاضرة.					
٧	يستطيع ان يعكس انفعالاته من خلال صوته.					
٨	الصمت داخل الجملة للتشويق او التركيز.					

البعد الثالث: تعابير الوجه: هي جميع حركات وتعابير الوجه الي يستعملها الاستاذ خلال المحاضرة.

ت	الفقرات	درجة توفر المهارة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	يضيق من حدقة عينه عند الشعور السلبي.					
٢	ينظر للطلبة باهتمام اثناء اجوبتهم.					
٣	يتحكم في تعابير وجهه اثناء تواصله مع الطلبة في الدرس.					
٤	تساعده الابتسامة على بناء علاقات ايجابية مع الطلبة .					
٥	ينظر بحده الى الطلبة المشاغبين.					
٦	الابتسامة في وجوه الطلبة عند الموافقة.					

مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى اعضاء هيئة التدريس في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة

٧	يعرف الطلبة ان اجوبتهم صحيحة من نظرات الاستاذ.				
٨	يشعر الطالب بغضب الاستاذ او عدم رضاه من نظرات عينيه.				
٩	يوزع نظراته على الطلبة اثناء الحديث لجلب انتباههم.				

البعد الرابع: الحركات والايماءات

ت	الفقرات	درجة توفر المهارة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	رفع المدرس لحاجبيه من مسافة هي اشارة تدل على القاء التحية بمعنى "مرحباً"					
٢	حركات يدين المدرس تحقق وتدعم المعاني والدلالات التي يقصدها..					
٣	الايماء بالرأس اشارة تظهر ان المدرس يتفق مع وجهة نظرك.					
٤	مشي المدرس بخطوات معتدلة ومتساوية والنظر والوجه موجهان نحو الامام مع الارتفاع قليل في الراس هي اشارة على الثقة بالنفس.					
٥	يجلس على المقعد وجسمه مكتف الى الامام عند الاهتمام بالموضوع.					
٦	يقف في المكان المناسب ليراه جميع الطلبة.					
٧	يضع يده على ذقنه عند التفكير.					
٨	يحرك رأسه يمينا وشملا عند عدم الاقتناع او الرفض.					
٩	تجذب حيوته ونشاطه انتباه الطلبة.					
١٠	يشعر الطلبة بالاهتمام اكثر عندما يقف الاستاذ اثناء شرحه الموضوع.					